

كيف نسمع صوت الله؟

الله يتكلم بلغة - أحياناً نحن لا نفهم هذه اللغة -
ولا نفهم ما هي الرسالة - ولا ماذا يريد الله أن
يقوله لنا.

مثال لذلك: حلم فرعون كان رسالة من الله
لفرعون وشعب مصر؛ لكن الرسالة احتاجت لمفسّر
أحلام مثل يوسف الصّدِّيق لتفسيرها.

• الله يتكلم بصوت هادئ، خفيض، وديع،
حنون.

حديث الله مع إيليا لم يكن في ريح شديدة
ولا زلزال ولا نار ولكن في صوت هادئ.
[املوك ١٩]

• الله يتكلم عندما يكون الإنسان مستعداً لسماع
صوته.

مثال: صموئيل النبي قال: "تكلم يا رب فإن
عبدك سامع." [صموئيل ٣]
الله لا يفرض صوته علينا ولكنه يتكلم عندما
نكون مستعدين لسماع صوته في حياتنا.
راجع أيضاً: [عبرانيين ٥ : ١٤] الحواس
المدرّبة لسماع صوت الله – الأذن الروحية.

• الله يستعمل وسيلة العطاء أو الأخذ من
الإنسان.

مثال: الله أخذ من أيوب بعض الممتلكات لعله
يصحو من هذا الكبرياء.

مثال: الله أخذ من بولس عيناه لمدة ٣ أيام
حتى يرى عمل الله الحقيقي.

مثال: الله أعطى بولس شوكة في الجسد ولما
طلب ٣ مرات .. رفض الله وأعطاه رسالة:
"تكفيك نعمتي فإن قوتي في الضعف تكمل."

كيف نسمع صوت الله!؟

• فهم مَنْ هو الله: الله هو الراعي (الأب
الحقيقي) محب البشر الصالح. مَنْ هو الله في
ذهنك وعقلك وتفكيرك ????

- **العلاقة الشخصية مع الله** : الله ليس فكرة ولكنه **Being**. يجب أن يكون لنا علاقة معه كي نسمع منه ونفهم ماذا يريد أن يقول.
- **الله له خطة لحياتك**: هذه الخطة لها خطوات ولها أولويات ولها وقفات إنتظار الخ.
- **علينا أن نعلم وندرب أنفسنا كي نخضع ونسلم إرادتنا لله بثقة وحب ..** ونخضع لاستراتيجية هامة هي: "كل الأشياء تعمل معاً للخير لهؤلاء الذين يحبون اسمه القدوس."
- **أهم مقومات عدم سماع صوت الله هو الأذن المغلقة Blocked Ears أو العقل المشغول Busy Mind أو الحياة المشغولة.**